

على بعض به لا يدل عليها وتختلف باختلاف الاحوال
والاشخاص فان قيل فقد جازى بعض الروايات افضلها
كذا ثم كذا بحرف ثم وما هي موضوعة للترتيب فالجواب
ان شرفها للترتيب في الذكر كما قال تعالى وما ادراك
ما العاقبة فكرتبة او اطمع في يوم ذي مسغبة يتجملها اذا
مقرتة او مسكنها ذات مرتبة ثم كان من الذين امنوا وعلوم
انه ليس المراد هنا الترتيب والنمعل واما قال سبحانه
وتعالى قل تعالوا اتل ما حرم عليكم الا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا التي قوله ثم اتينا موسى
الكتاب وقوله ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة
اسجدوا لادم ونظا يرد ذلك كثيرة وانزله فيه
قل لمن ساد ترسا د ابوه ثم ساد قبل ذلك جده
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل
الاعمال الصلاة لوقتها وبالوالدين **شرف** على معناه مما
تقدمنا ومن الاجرية فيما جمع بين الاحاديث فتأمل
عن عبد الله قال رجل بار سول الله ايه الدين اكبر
عزده الله قال ان تعد عودك ندا وهو خلقك قال ثم
اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال
ثم اي قال ان تزني حليلة جارك فانزل الله عن
وجل نصره بقرها والذين لا يدعون مع الله الها اخرى
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن

ومن يفعل ذلك يلق اثاما **شرف** الزنا المشكروا في شهر
عن الاخفش قال الند والصد والشبه وفلان ندفلان
ونديده ونديده ايم مثله وقوله صلى الله عليه وسلم
مخافة ان يطعم معك هو يفتح اياها ياكل وهو يعني
قوله الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق ابي فقتل
وقوله تعالى يلو اثاما معناه جزا اثم وهو قول الخليل
وسيبويه واي عمر والشباني والقول والزجاج واي علي
الغازي وقيل معناه عقوبة قاله يونس وابو عبيدة
وقيل معناه جزا قاله ابن عباس والسدي وقال اكثر
المفسرين او كثير من منهم هو واد في جهنم عاقابا الله
المكريم نبيته واحسانا منها وقوله صلى الله عليه وسلم ان زاني
حليلة جارك يم بالجموع في زوجته سميت به لك كونها
تخل له وقيل لكونها تخل معه ومعنى تزني فيها برضا
وذلك يتضمن الزنى وانسادهما على زوجها واستمالة
قلبها الي الزاني وذلك الخش وهو مع امرأة الجار شه
قبحا واعطى جوما لان الجار يتوقع من جاره الذي عنه
ومن حريمه ويا من بوايته ويطن اليه وقد امر باكرامه
والاحسان اليه فاذا قابل هو كله بالزنى بامراته افساد
عليه مع تمكنه منها علي وجه لا يتمكن غيره منه كان في
غاية من القبح وقوله سبحانه وتعالى ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق معناه لا تقتلوا النفس التي حرم

195